

٧١. تفسير الجلالين، سورة آل عمران ٩٦١-٠٠٢ - الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد ما زلنا في تفسير الجلالين وصلنا الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاحياء عند ربي يرزقون. ولا تحسبن قال ونزل في الشهداء ولا تحسبن الذين - [00:00:20](#)
فقتلوا وفي قراءة ولا تحسبن الذين قتلوا. تحسبن للتخفيف والتجديد في سبيل الله اي لاجل دينه. امواتا بل هم احياء عند ربهم. ارواحهم في حواصل طيور خضر. كسرة يصلح تطير في في الجنة حيث شاءت. كما ورد في حديث والحديث في الصحيح - [00:00:40](#)

يرزقون يأكلون من ثمان الجنة. هذا نوع من انواع الرزق. يعني هذا من باب التفسير بالمثل. هذا نوع من انواع الرزق. لا يمنع ان يكون هناك انواع اخرى من الرزق. فالحين حال من ضمير - [00:01:06](#)
يرزقون يعني حال من واو الجماعة في يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله وهم يستبشرون يفرحون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم من اخوانهم المؤمنين ويبدل من الذين الا خوف عليه. اي اي بالا خوف عليهم - [00:01:16](#)
يعني الا خوف عليه ماذا بدل؟ من من ماذا اين المقبل منه المقبل منه؟ الذين الاسم الموصول يعني يستبشرون بالذين تستطيع ان تقول يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم وكذلك يستبشرون بالا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لان البدل يقوم مقام المبدل منه. يعني تستطيع ان تضع هذه - [00:01:37](#)

جملة الا خوف عليهم هم ولا هم يحزنون ما كان مكان ماذا؟ مكان الذين فتقول يستبشرون بالا خوف عليهم. الذين لم يلحقوا بهم لا خوف عليهم اي الذين لم يلحقوا بهم ولا هم يحزنون في الآخرة - [00:02:01](#)
المعنى يفرحون بامنهم وفرحهم يفرحونا بامنهم وفرحهم بامن من؟ وفرح من يا ابني مال وفرح من؟ نعم؟ الذين لم يلحقوا بهم بامن وفرح الذين لم يلحقوا به وقال الله عز وجل عنهم يستبشرون بنعمة - [00:02:15](#)
من الله وفضل زيادة عليه زيادة عن السواب وان بالفتح عطا على نعمة والكسر استئنافا. هناك قراءتين والا هذا معطوف معطوفان نعمة يعني يستبشرون بنعمة ويستبشرون ان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:02:38](#)

واذا قلت بالكسر ستكون ماذا؟ هم. استئناف يعني جملة جديدة. لان ان تكسر في اول الجملة. وان الله بالكسر استئناف والكسر استئنافا. لا يضيع اجر المؤمنين بل يأجرهم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين مبتلى استجابوا لله والرسول - [00:02:59](#)

دعاه بالخروج للقتال. استجابوا دعائهم. فدعاء تعليم هو ماذا؟ مفعول. مفعول به اللي استجاب به. استجابوا الله والرسول دعاه بالخروج للقتال لما اراد ابو سفيان واصحابه واصحابه العودة اي الرجوع لقتال المسلمين بعد غزوة احد - [00:03:23](#)
وعدو مع النبي صلى الله عليه وسلم سوق بدر العام المقبل من يوم احد النبي عليه الصلاة والسلام مكانا معينا سوق بدر العام المقبل

من يوم احد. نعم هذا على بعض الاقوال في السيرة - 00:03:43

من بعد ما اصابهم القرع. من بعد ما اصابهم القرع. ما هو القرع؟ الجرح باحد وخبر المبتدأ للذين احسنوا منه. يعني الذين المبتدأ

استجابوا لله والرسول هذه الصلاة الموصولة. اين الخبر - 00:03:56

اين الخبر للذين احسنوا منهم يعني الذين استجابوا لله والرسول خبرها شبه الجملة للذين احسنوا منهم بطاعته واتباعوا مخالفتهم اجر عظيم هو الجنة الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. الذين بدلوا -

00:04:14

الذين يهديه بدن من الذين قبلهم او نعت اما ان تقول انها بدل او صفة. للذين في الآية السابقة الذين قالوا يعني الذين استجابوا لهم الرسول الذين قال لهم حب الناس اما تقول بدلا من الذين استجابوا لهم الرسول الذين استجابوا لله والرسول او تقول الله ابدًا او

تقول انها نعت اما تقول بدا او تقول انها نعت. آآ اجر عظيم مبتدأ نعم - 00:04:47

شيء اجر عظيم مبتدأ لا للذين احسنوا منهم واتباعوا للذين احسنوا منهم واتباعوا اجر عظيم. نعم. يعني فخير المبتلى هنا ماذا كل الجملة

الاسمية. يعني اجر مبتدأ وعظيم صفة. وللذين شبه جملة خبر ماذا - 00:05:07

خير اجيب وجملة للذين احسنوا منهم واتباعوا اجر عظيم. كل هذه الجملة خبر ماذا خبر المدينة الاولى. اه. مفهوم هذا؟ طيب. قال

الذين قال لهم الناس اي يعين ابن مسعود الاشجعي ان الناس - 00:05:24

ابا سفيان واصحابه ان الناس ابا سفيان واصحابه قد جمعوا لكم الجموع جمعوا لكم الجيوش الاعداد الكبيرة استأصلوكم استأصلوا

يعني اهلكهم ليهلكوكم. اه اهلكه وازال اصله من الارض واخشوهم خافوهم ولا تأتوهم لا تقتلوههم. فزادهم ذلك القول لا هو الذي

زادهم. هذا القول يعني ان الناس قد جمعوا لكم زادهم - 00:05:42

ايمانا تصديقا بالله وبقينا وقالوا حسبنا الله كافينا امرهم الحسم والكفاية ونعم الوكيل المفضل فوضوا اليه الامر هو. الوكيل هو الذي

تفوض اليه الامر تعتمد عليه سبحانه وتعالى وخرج مع النبي عليه الصلاة والسلام فوافوا سوق بدر. يعني وصلوا الى المكان والموعود

المحدد. والقي الله الرعب في قلب ابي سفيان واصحابه. في قلب ابي سفيان واصحابه - 00:06:09

وكان معهم تجارات تباعوا وربحوا. كان مع الصحابة تجارة فباعوا وربحوا. معهم يعني مع الصحابة تجارة فباعوا وربحوا فانقلبوا

بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم - 00:06:36

قال الله تعالى فانقلبوا رضعوا من بدر بنعمة من الله وفضل الفضل والسلامة والريح لم يمسسهم سوء من قتل او جرح واتبعوا رضوان

الله بطاعته. رسوله واتبعوا رضوان الله بطاعته. ورسوله يعني اتبعوا رسوله في الخروج. والله - 00:07:07

فضل عظيم على اهل طاعته انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. انما ذلكم الشيطان انما ذلكم

اي القائل لكم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الى اخره - 00:07:28

الشيطان يخوف اوليائه. يعني يخوفكم اوليائه الكفار. اذا ما معنى يخوف اوليائه؟ كان يخوفكم من اوليائه. لا نخوف ينصد فعليه.

ينصب فعليه يخوفكم كل مفعول الاول واولياء المفعول الثاني الكفار فلا تخافوهم وخافوني - 00:07:46

في ترك امري ان كنتم مؤمنين. حقا ولا يحزنك بضم الياء وكسر الزاي. وبفتحتها وضم الزاي يحزنك. هذه قراءة تنحزنك. اما قراءته

يحزن من حزنه لغة في احزنه يعني حزن يحزنك يحزنك. اما هنا يحزنك من اي فعل - 00:08:04

اذا حزن واحزن حزن يستخدم ماذا؟ حزنه يعني ماذا؟ جعله يحزن اذا لا يحزنك يعني لا يجعلك تحزن الذين يسعون في

الكفر ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. قلنا الذين يسارعون في الكفر يقعون فيه سريعا بنصرته. هم اهل مكة والمنافقون اي -

00:08:30

لا تهتم بكفرهم. لا تهتم لكفرهم. كما قال تعالى في مواضع اخرى لعلك باخر نفسك الا يكونوا مؤمنين. لعلك باخر لنفسك. يعني قاتل

نفسك لا الكفر لا تنظر الى الكفر. لنصرته اي الكفر - 00:08:55

الذين يسارعون في الكفر يقعون فيه في الكفر سريعا بنصرته اي بنصرة الكفر جنوب ينصرون الكفر واهلهم الضمير في اسرته يعود

الى ماذا؟ يعود الى الكفر. هم ينصرون الكفر واهله. وهم اهل مكة والمنافقون. اي لا تهتم لكفرهم. انه - [00:09:20](#)

لن يضرؤا الله شيئا انهم لن يضرؤا الله شيئا بفعلهم. وانما يضرؤون انفسهم وانما يضرؤون يريد الله الا يجعل لهم حظا اي نصيبا في الآخرة. اي في الجنة. فلذلك خذلهم - [00:09:39](#)

يعني ترك توفيقه سبحانه وتعالى لن يوفقه للايمان. بل جعلهم من انصار الكفر واهله وله عذاب عظيم في النار ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضرؤوا الله شيئا ولهم عذاب اليم. ان الذين اشتروا الكفر - [00:10:00](#)

الايمان الذين اشتروا الكفر اخذوه بدله اخذوه واخذوا الكفر بدلا من الايمان. لن يضرؤوا الله بكفرهم شيئا ولهم عذاب اليم اي مؤلم وليحسبن بالياء والتاء. يعني لا يحسبن ولا تحسبن. هذا على قراءته لكسر السين - [00:10:18](#)

الذين كفروا انما نملي اي املاءنا يعني نلاقي يحسبن الذين كفروا املائنا املائنا ستكون ماذا ليحسبن الذين كفروا املاءنا. ما معنى ام لا اخر تأخير يعني لا يحسبن الذين كفروا ان تأخيرنا تعذيبهم انما نملي لهم بتطوير الاعمار وتأخيرهم - [00:10:41](#)

خير لانفسهم قال وان ومعمولاتها سدت مسد المفعولين في قراءة التحتانية ومسد الثاني في الاخرى ما معنى هذا نعم الشيء الحسبة نحتاج الى مفعولين يحسب يظل يلقي لك لا تحسبن - [00:11:14](#)

تحسبن ها قال وان ان هذه انما ومع مولاهما ما هما معمولاها؟ الاسم حر. الاسم والخبر. اين اسم ان وخبر ان ان الذي ان الذي نملي له ان الذي نملي له اي املاءنا - [00:11:41](#)

نعم ومع مولاهما سدت مسد المفعولان في قراءة التحتانية. من التحتانية؟ تحت يحسبن وما سد الساني في الاخرى تحسبن نعم لان ان مفعوليها اذا جاءت بعد افعال التي تفيد الظن او اليقين تسد مسدا مفعولا. تسد مسدا المفعول. تقول بقى علمت انك كريم. اين رأينا؟ اين المفعول الاول - [00:12:05](#)

انك كريم؟ اه. سدد ما سدا مفعولا ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين كفروا وانما نملي لهم خير لانفسهم. انما نملي لهم. انما نملي ايه؟ نهمل او نوخر لهم ليزدادوا اثما بكثرة المعاصي. ولهم عذاب مهين اي ذو اهانة في الآخرة - [00:12:31](#)

قال تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب. الاية ما كان الله ليذر يذر من الافعال الناقصة ناقصة التصرف. لا يأتي بنا الا المضارع والامر. يظهر الضرب ليس فيه ماضي. بمعنى ماذا؟ يترك - [00:12:56](#)

المؤمنين على ما انتم ايها الناس عليه من اختلاط المنافق بغيره. من اختلاط المنافق غيري حتى يميز بالتخفيف والتجديد. التشديد ستكون ماذا يميزك يميزك يفصل ماذا يميزه ويميز يميزه اي فصل. الخبيث اي المنافق من الطيب المؤمن بالتكاليف الشاقة. المبينة - [00:13:14](#)

لذلك الله عز وجل لا يترك الناس على حال الا بعد ان يكلفهم الف لام ميم حسب الناس ويتركوا ويقولوا امنا وهم لا يفتنون. وقال بعدها فليعلمن الله والذين امنوا وليعلمن المنافقين. فالله يريد ان يبيت بين - [00:13:41](#)

الخبيث من الطيب بالتكاليف الشاقة الشقة الجاد المبينة لذلك وفعل ذلك يوم احد وما كان الله ليطلعكم على الغيب. فتعرفوا المنافق من غيره قبل التمييز مناسبة هذه الاية وما كان الله يطيعكم ما مناسبة هذه الجملة في الاية؟ وما كان الله ليطلعكم على الغيب. يعني الله عز وجل لا يجعلكم تعلمون المنافق للمؤمن بالغيب - [00:13:54](#)

لابد من الشواهد من شواهد تحكمون بها لماذا؟ لان المنافق لا يقبل ان يوصف بانه منافق بمجرد العلم بالغيب. سيعترض على هذا يدعي الايمان اما اذا فعل ما يوجب او وصفه بالنفاق كان يتخلف عن الجهاد مثلا هذا الان حجة عليه - [00:14:23](#)

وماكان الله ليطلعكم على الغيظ. اي ليعلمكم اطلعوا يعني علمهم ليطلعكم على الغيظ. فتعرفوا المنافق من غيره قبل التمييز. ولكن الله يجتلي اي يختار لرسله من يشاء ويطلعه على غيبه كما اطلع النبي على حال المنافقين. فالاية فيها ترتيب عقلي - [00:14:40](#)

مناسب جدا اول شيء ما كان الله عز وجل يقول ما كان الله ليظهر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخبيثة من الطيب ثم قال اذا قال قائل طب لماذا لا يخبرنا الله عز وجل بالمنافق والمؤمن ويستريح؟ قال وما كان الله ليسمعكم هذا الغيب. لحكمة اراد سبحانه

وتعالى وهي اقامت الحجة على المنافق - [00:14:59](#)

واقامة الحجة على المؤمن ثم يقول ولكن الله يشتهي من رسلي من يشاء. فاذا قال قائل اذا ليس هناك احد يعلم الغيب فقال له هناك من اختاره الله للعلم بالغيب هم الرسل - [00:15:18](#)

قوله وما كان الله ليطلعكم على الغيب. هذا فيه لفظ من الفاظ العموم. ما هو هو ماذا الضمير تدل على العموم. ليطلعكم هذا يشمل كل الناس. كل المؤمنين بما فيهم الرسل - [00:15:32](#)

فاستثنى الله الرسل. فقال بعدها ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فيطلعهم على غيبه. كما اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على حال المنافقين فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا النفاق - [00:15:46](#)

لماذا ذكر النفاق هنا بالذات في السياق؟ لان الاية تتكلم عن تمييز المنافق من المؤمن. نعم وان تتقوا وان تؤمنوا وتتقوا النفاق فلکم اجر عظيم. ايضا قوله فامنوا بالله ورسله - [00:16:01](#)

في اشارة الى ماذا؟ الى وجوب تصديق الرسل فيما اخبروا به من من الغيب ان رواية تتكلم قالت ولكن الله يجتبي بالرسل من يشاء فيطلعهم على الغيب فالترتيب العقلي يقول بعد ذلك ان بعض الناس - [00:16:16](#)

سيعترضون على الرسل في اخبارهم بالغيب. فقال بعدها ماذا قال بعدها فامنوا بالله والرسل. ماذا قال امنوا بالله ورسله؟ يعني امنوا بالله ورسله. مما يجب عليك ان تؤمنوا بالرسل ان تصدقوا بالغيب الذي يخبرونكم به - [00:16:30](#)

وان تؤمنوا وتتقوا النفاق فلکم اجر عظيم قال ولا تحسبن الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله. ايضا بكسر السين قراءته ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خير - [00:16:45](#)

لهم بل هو شر له سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. قال تعالى ولا تحسبن بالتاء والياء. تحسبن يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله اي بركاته يبخلون بركاتي الله لا يأمرک - [00:16:58](#)

ان تخرج كل ما اتاك الله من فضله انما بركة ان اخرج بعض ما اتاك الله من فضله. يا ايها الذين امنوا اطفئوا من طيبات ما كسبتم. كما مضى معنا ولا تتهمهم الخبيث منهم تنفقوا. كما مضى معنا في البقرة - [00:17:17](#)

ايه قال تعالى وانفقوا من طيبات ما كسبتم. من طيبات. انفقوا من طيبات. لم يقل انفقوا كل ما كسبتم. فهنا لا لا الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله بركاته. فالمطلوب منك زكاة بعض - [00:17:30](#)

زكاة ما اتاك الله من فضله. هو بغله خيرا له. اذا هو تعود على ماذا البخل خيرا له مفعول ثالث والضمير للفصل اين المفعول الاول الذين لا تحسبن الذين الفعل انت مستتر والذين مفعولون. اي مفعول الثاني - [00:17:46](#)

خيرا منهم. وهو هو خيرا هذه يسمى ضمير فصل. ما هو ضمير الفصل؟ ضمير لا محل له من الاعراب يؤتى به للتأكيد. وكثير في القرآن. مثل قوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق. ان هذا لهو القصص الحق. كثير جدا في القرآن ضمير الفصل. ضمير يؤتى به للتأكيد

ليس له محل في الاعراب. ليس له محل في الاعراب - [00:18:13](#)

وتقول ضمير مبدأ الفتح لمحل له في الاعراض ضمير فصل. وفائدة وماذا كما ذكرت التأكيد؟ هو اي بخلهم خيرا لهم مفعول ثان والضمير للفصل والاول بخله مقدرا قبل الموصول على الفوقانية. وقبل الضمير على التحتانية - [00:18:33](#)

طيب ولا تحسبن ولا يحسبن. هو قال ان قدر المفعول الاول ماذا؟ بخله قال ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله بخلهم خيرا لهم. قدر مفعول اول ماذا؟ بخله - [00:18:51](#)

نعم فخير مفعول ثاني وبخلاء المفعول اول قبل الموصول ما معنى قبل الموصول قبل الموصول على الفوقانية وقبل الضمير على التحتانية. يحصل. الذين يعني ولا تحسبن ولا على هذا قبل الموصول على الفوقاني ولا تحسبن بخلهم او بخل الذين يبخلون بما

اتاهم الله من فضله هو خير - [00:19:12](#)

خيرا لهم لا لا تحسبن بخلا. فيكون هذا مفعول ماذا المفهوم الاول قبل قبل الوصول طيب وقبل الضمير على التحتانية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله بخلهم هو خيرا لهم قبل الضمير الذي هو - [00:19:36](#)

العم هذا على اعرابي يوم. طيب يوجد اعراب اخر توجيهه اخر الذي وجهناه ونقول ان الذين ماذا المقفول اللي هو فوق الاول بل هو شر له سيطوقون ما بخلوا به اي بركاته من المال يوم القيامة. كما في الحديث الذي في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:19:54](#)

منع الزكاة والقيام يمثل له كنز و ثعبانا اقرع. فيأخذ بلهزمته اي بشتيه ويطوقه. ويقول الا بالك انا كنزك كما قال صلى الله عليه وسلم تذوقه يعني ماذا؟ معنى طوقه اخويا طيب. اخويا الطيب. الثعبان هذا يحيط به كما في الحديث. هذا تفسير آ من السنة للاية. بل هو شر له سيطوقون ما بخلوا به اي بركاته - [00:20:16](#)

من المال يوم القيامة بان يجعل حية في عنقه تنهشه كما ورد في الحديث تنهشوا يعني تأكلوا من لحمه. لهجته الحية اكلت منه ولله ميراث السماوات والارض يرثهما بعد ثناء اهلها - [00:20:40](#)

ما المناسبة من ذكر هذه الجملة في هذه الاية؟ ونداء ميراث السماوات والارض نعم هذا فيه حث على الزكاة لانك هذا المال انت ستتركه وتموت واولادك الذين يرثونه ايضا سيتركونه ويموت يعني لم يقل مثلا ومالك ها - [00:21:01](#)

الذي كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح. ايكم ما له احب اليه من مال وارثه قالوا يا رسول الله كلنا ماله احب الينا من مال وارثه. اذاك تحب ما لك اكثر؟ او مال الشخص الذي سيرثه؟ ما له ابنك الذي؟ عندما تموت يرثه. فقال مالنا - [00:21:25](#) قال فما بالك الذي قدمت؟ ومال وارثك الذي اخرت كان يمكن ان يحتج الله في الآخرة يقول مثلا وستموتون وارثكم اقاربكم لا الله عز وجل ذكر الغاية ابن هذا الغاية ابعد ما ما يتخيله العقل - [00:21:42](#)

حتى اقاربك هؤلاء سيموتون ايضا واولادهم سيموتون واولاد اولادهم سيموتون. ثم في النهاية كل الناس سيموتون الله عز وجل هو الذي يرث. فاذا كان الله عز وجل هو الوارث الباقي الذي لا - [00:21:56](#)

احد لنا الناس مال الوارث الذي لا يرثه احد. هو يرث كل شيء ولا يرثه احد. فعليك ان تنفق ليقبى ما لك عنده سبحانه وتعالى لانه هو الباقي الذي لا يكتوب احد. يعني اذا اردت ان تحفظ ملكة فاحفظه عند الباقي الذي لا لا يرثه احد سبحانه وتعالى. ولله ميراث السماوات والارض - [00:22:09](#)

يرثهما بعد ثناء اهلها يرثهما بعد ثناء اهلها. والله بما تعملون بالثناء والياء يعملون وتعملون خبير فيجازيكم به نعم حية في عنقهم الجزاء من جنس العمل. الجزاء من جنس العمل. هذا الرجل الذي احب ان يكون ماله ملازما له - [00:22:28](#)

ولازم له. اه. صح؟ اه. ليه ينفك عنه؟ دائما بقى له اقرب شيء له. ما لي ما لي في جيبه لا يفارقني. كذلك انا الثعبان. صح. يطوقه ولا يفعله لو تجدي ابن الجزائر من جنس العمل في الشريعة - [00:22:51](#)

لأ. والله اعلم. ولقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وهم اليهود قالوه لما نزل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسن. وهذا يدل على غباثتهم. هم فهموا من قوله تعالى من - [00:23:05](#)

يقرض الله قرضا حسنا ان الله يحتاج القرض. يحتاج القرض. ولكن لماذا عبر الله كما ذكرت قبل ذلك في موضعه؟ لماذا عبر الله عز وجل بالقرض عن الصدقة لماذا؟ لان القرض والحسب - [00:23:21](#)

هو الذي تقرضه انت الان لو اقرضت شخصا غنيا لو جاء شخص غني ما لك من الملوك. انقطع مثلا كان مسافرا وفقد باله ويحتاج الى بعض المال لكي يرجع الى بلده. هو مالك من البنوك. يريد ان تقترض منه ان يقترض منك. ولو لو لم يكن عندك مال ممكن ستذهب تبيع سيارتك يعني حتى - [00:23:35](#)

لا ده ملك لانك تعلم ان الملك عندما يرجع سيجازيك على هذا المال العظيما يعني. نعم. مقتدى تبيعه ولد من اولادك انت فلان الناس يرجون من هذا يرجون الثواب من هذا. فاذا كان ملك الملوك سبحانه وتعالى يقول للناس من ذا الذي يخرج الله في باب اولي؟ انه سيجازيك - [00:23:54](#)

سيجازيك على هذا آ اجرا عظيما. وللحديث في هذا كثيرا كثيرة يعني منها قوله عليه الصلاة والسلام ان اذا تصدق احدكم بتمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا. تقبلها الله بيمينه فيربها لاحدكم - [00:24:14](#)

كما يربي احدكم فلوه وفصيله حتى تكون مثل الجبل. فالتمرة التي تصدقت بها وهي قرض حسن تصبح جبلا نعم انا اجر عظيم جدا لا يعلمه الا الله عز وجل نعم لما نزلت هذه الاية ولم يفهموها من ذا الذي يوقظ الله قرضا حسنا؟ قالوا لو كان غنيا ما استقرضنا. لماذا لا يطلب منا يطلب منا ان ننفق على الفقراء - [00:24:29](#)

طيب كما قال الله عنه في موضع اخر في القرآن ها يقولون انطعم من لو يشاء الله وطعمه انطعم من لو يشاء الله واطعمه يعني انتم تطلبون منه ان نطعم الفقراء والله لو شاء ان نطعم الفقراء ستطعمه. والله غني لا يحتاج منا النذر. نعم ولم يعلموا ان الله عز وجل يبتلي الناس بعضهم ببعض يبتلي الفقير - [00:24:51](#)

الغني والغني بالفقير يا ابو الغني ان ينفق على الفقير ابتلاء للغني. نعم قال آ قال سنكتب نأمر بكتبه نأمر بكتب تاويل الله يكتب من سورة الله الكتابة ومن صفة الله الخط من صفات الله الكتابة ومن صفاته ماذا؟ الخط. فاول اول الكتابة بماذا؟ بالامر بالكتابة - [00:25:14](#)

لم يقرن بالامر ولكن يقول الله لا يكتب. لا الله يكتب. الله يخض نعم كما في حديث الشفاعة ان الناس يقولون لموسى عليه السلام خط لك التوراة بيمينه هذا هو الشاهد من الحديث. خط لك التوراة بخضة - [00:25:47](#)
على ماذا سيقول لنا شاعر امر الغلط صفة الخط الثابتة لله. وصفة الكتابة ثابتة لله نعم سنكتب سنكتب على حقيقتها هذا تأويل قال سنكتب ما قالوا في صحائف اعمالهم ليجازوا عليه - [00:26:02](#)

وفي قراءة بالياء. مبنية للمفعول في قراءة بالياء مبنية للمفعول. ماذا ما معنى مبنية للمفعول سيكتب. سيكتب ما قالوا سيكتب ما قال. واضح وقتله. ونكتب قتلهم. نكتب ما قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. كي سنكتب افعاله واقواله ونكتب قتله - [00:26:18](#)
اطلب من الانبياء ده فعل القبيح الواحد من افعالهم ولكن لو اشنع اقبح افعالهم ولذلك اذا كتب الاقبح فسيكتب غيره. نعم؟ وقتلهم قال وقتله بالنصب والرفع يعني وقد لهم وقتلهم. بالنصب والرفع. بالنصب كيف تعرب بالرفع كيف تعرب - [00:26:43](#)
الناس المرفوضين باللف للمعطوف على ما سلكت قباء ونكتب قتله وبالرفع مبتدأ تكون وسط اضافية يعني انت بين الخبر اذا قلت قتلهم الانبياء بغير حق ها اين الخبر محذوف نكتبه كذلك - [00:27:08](#)

قتلهم الانبياء بغير حق ماذا؟ نكتبه كذلك. نعم؟ قال وقتلهم بالنصب والرفع على قراءتين. الانبياء بغير حق ونقول بالنون والياء. يعني نقول وماذا؟ بنقول له نقول وماذا ويقول؟ يعني ونقول ويقول نقول نقول الله هو الذي يقول - [00:27:31](#)
متكلم يقول الله يقول غائب في صلاة الغائب ولي اي الله له في الاخرة على لسان الملائكة هذا تأويل. اين التأويل هنا التقويم. على لسان الملائكة لانهم ينفون صفة الكلام. طب كيف الشخص يقول اشعره يثبتون الكلام - [00:27:51](#)

ده من الصفات السبع التي اثبتوها صفة ماذا؟ صفة الكلام. احسنت. كلام ازلي ده. كلام ازلي نفسي. ازلي. وهذا الكلام ليس ازلي. الكلام عندما يخاطبهم الازل ليس ازلي. سؤال. حادس حادس سيكون في المستقبل. وعندهم الله لم يتكلم الا في الازل - [00:28:09](#)
لم يتكلم بعد ذلك. فهمت؟ نعم. فهمت هذا؟ نعم. فقلوه على سيد الملائكة ليس معنى هذا انهم ينفون صفة الكلام. من اصلها لا هم ينفون الكلام لكن اثباتا خطأ. في الحقيقة - [00:28:30](#)

للكلام. دلوقتي من قولهم ان يكون كلام الله مخلوق. هذا لازم قول الاشارة ولكنهم لا يقولون بهذا. هم لا يقولون بخلق بان القرآن مخلوق او ان الله عز وجل لا يتكلم. هم قالوا يتكلم ولكن - [00:28:40](#)

نفسى ازلي نعم؟ والرد عليه بان ليس هذا موضوعه يعني لكن هذا مذهبهم حتى تعرف لماذا قال على لسان الملاك؟ لماذا قال على لسان على لسان ازل يعني تكلم قديما. تكلم قديما. لم يتكلم بعد ذلك. ونفسى. نفسى جيد. الكلام النفسى يعني بدون صوت وعلى حرف. بدون صوت مسموع - [00:28:50](#)

بدون صوت مسموع ولا حرف ويستدلنا هذا ببعض الادلة وهي ليست ادلة. يعني يستدلون مثلا بقوله تعالى ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول. يقول حديث النفس لا يكون في نفسك هذا في اللغة - [00:29:12](#)
في اللغة كلام. فالله عز وجل اوحى القرآن الى جبريل بدون صوت ولا حرف. وجبريل هو الذي تكلم به. ففي النهاية لازم قولهم ان

القرآن ماذا؟ من كلام جبريل الفاضل من جبريل ليس كلام الله عز وجل. هذا لازم قولين. هم لا لا يقرون بهذا اللازم ولكن هذا لازم قولهم وهذا يدل على بطلان قولهم. طبعاً الكلام النفسي - [00:29:25](#)

يسمى كلاماً ما في النفس يسمى كلاماً إلا بالتقييد. شيخ الإسلام ده رسالة اسمها الرسالة التسعينية في الرد على الرازي في مسألة الكلام النفسي. الكلام النفسي لا يسمى كلاماً إلا بماذا؟ فيها تسعين دليل فيها تسعين دليل من القرآن والسنة على إبطال الكلام النفسي - [00:29:46](#)

الكلام النفسي لا يسمى كلاماً إلا بماذا؟ إلا بقيد. الكلام إذا أطلق لو قلت قال فلان كذب. فلا بد أن يكون قال بصوت وحرف مسموعين أما إذا قلت قال في نفسه فخلاص نأخذ بالمقيد فلماذا تحمل المطلق على المقيد بدون دليل؟ واضح - [00:30:00](#)

أذ يقول في نفسي خلاص لأن الله لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي عند مسلم أن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به نفسها ما لم تعمل به أو تتكلم - [00:30:18](#)

الحديث يرد عليه. يرد عليه من الحديث أن النبي عليه الصلاة والسلام جعل الكلام القسمين ما ما حدثت به نفسها ما لم تعمل به أو تتكلم. معنى ذلك أن حديث النفس ليس - [00:30:29](#)

ليس كلامك. واضح إلا بقيد. كقول يقولون في أنفسهم. مفهوم هذا؟ طيب قال وقتله الأنبياء بغير حق بالنون أو الياء أي لهم في الآخرة على لسان الملائكة. ذوقوا عذاب الحريق أي النار - [00:30:44](#)

ويقال لهم إذا القوا فيها إذا القوا في النار ذلك العذاب بما قدمت يقال له إذا القوا في النار ويقال لهم إذا القوا في النار ذلك العذاب بما قدمت أيديكم - [00:31:01](#)

عبر بهما عن الإنسان. لأن أكثر الأفعال تزاوّل بهما. يعني عبر باليدين عن الإنسان كله الإنسان يفعل بيده وبعينه وبرجله وبقلبه ولكنه عبر بالفعل الإنسان عبر باليدين عن كل أفعال الإنسان لأن اليدين ماذا؟ قال - [00:31:30](#)

أكثر الأفعال تزاوّل أي تفعل. زاول الفعل يفعل تزاوّل بهما. زاول الشيء فعله تزاوّل بهما باليدين. نعم؟ واضح هذا؟ يعني إذا لا تحاسب على ما قدمت أيديكم فقط بل على ما قدمت قلوبكم على ما قدمت أعينكم على ما قدمت أرجلكم إلى غير ذلك. وأن الله ليس - [00:31:50](#)

بظلام للعبيد بظلام يعني بذى ظلم لصاحب ظلم للعديد فيعذبهم بغير ذنب الله عز وجل نعم ليس بظلام للعبيد طيب لماذا قال بذى ظلم يعني؟ لماذا قال ما الذي جعله يقول ليس بالظلام أي ببيظ - [00:32:09](#)

لأنهم يقولون أن الله عز وجل لا يوصف لا بنفي الظلم نفسه سبحانه وتعالى ولا بإسبات العدل ولذلك قالت بصاحب الظلم. يعني صاحب الظلم يعني الظلم هذا جعله مخلوق منفصل - [00:32:33](#)

زعان مخلوق من الفصل. الله عز وجل ينتفع عنه الظلم. وكذلك يوصف بماذا؟ بالعدل. واضح؟ فهم يقولون بنفي لانه لا يثبتون النفي ويثبتون ضدها في الآثبات. فلذلك جعل الظلم ماذا؟ مخلوق منفصل لصاحب ظلم. واضح هذا أيضاً؟ يعني أه فيه تأويل أن أه نقول - [00:32:45](#)

الظلام يعني الله عز وجل نفسه ليتصفوا بالظلم. ها؟ طيب. قال تعالى الذين قالوا أن الله عهد إلينا ألا نؤمن برسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار الذين نعتوا للذين قبلهم. أين الذين قبلهم في الآية السابقة - [00:33:05](#)

نعم لقد سمع الله قول الذين قالوا أن الله فقير نحن أغنياء هؤلاء أيضاً هم الذين صف لهم. قالوا أن الله عهد إلينا ألا نؤمن برسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار. الذين نعتوا للذين قبلهم. قالوا لمحمد صلى الله عليه وسلم أن الله عهد إلينا - [00:33:25](#)

أعطانا عهد العهد في التوراة ألا نؤمن لرسول إلا نصدق. أمن لي صدقه. إذا تعدد باللامعن صدقه. مثل ما أنت بمؤمن لنا. حتى يأتينا بقربان تأكله النار فلا نؤمن لك حتى تأتينا به - [00:33:45](#)

القربان هو ما يتقرب به إلى الله من نعم وغيرها. النعم جميع أنعام يعني الأنعام. يعني كان يذبحون البقرة مثلاً لله فتنزل النار من السماء تأخذه. فان قبل جاءت نار بيضاء من السماء فأحرقتة وألا بقي مكانه. يعني وأن لم يقبل بقي - [00:34:05](#)

مكان اهو. واضح هذا وعهد لبني اسرائيل ذلك الا في المسيح ومحمد. يعني في شريعة عيسى محمد عليه الصلاة والسلام الله لم يعلم لم يحصل على ذلك. لان اليهود اكثر الامم الذين ارسل فيهم رسل - [00:34:25](#)

وارسل الله له معجزات وآيات بينتهم بنو اسرائيل. اكثر الامة والدلة لانهم كانوا قوما لا يؤمنون الا قليلا لا يبدون الا قليلا فلذلك ارسل الله له انبياء. كلما اهلك النبي خلفه نبي. وكل نبي كان معه ايات كثيرة جدا - [00:34:42](#)

فمن هذه الاية مثلا اية القربان هذه اذا تقرب لله عز وجل بعمل تأكله النار فهذا دليل على عدم القبول. والا بقي مكانه. قال تعالى قل قد جاءكم رسل من قبل بالبينات وبالذي قلتم فلما قتلتموهم ان كنتم صادقين؟ قل لهم توبيخا توبيخا يعني ماذا؟ وبخ الام لوما شديدا قد - [00:34:57](#)

رسل من قبلي من قبلي بالبينات بالمعجزات وبالذي قلته ما هو الذي قلتم؟ القربان هذا. تأكله النار. كزكريا ويحيى فقتلتموهم والخطاب لمن في زمن نبينا. وان كان الفعل لاجدادهم لرضاهم به - [00:35:20](#)

يعني الخطاب قل قد جاءكم لليهود في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. وان كان الذين قبلهم هم الذين قتلوا. وهؤلاء اليهود لم يقتلوا الانبياء. ولكن هؤلاء اليهود لما رضوا اسلافهم بفعل ابائهم اخذوا حكمهم. هذا معنى قوله برضاهم به. فلما قتلتموهم ان كنتم صادقين - [00:35:37](#)

في انكم تؤمنون عند الاتيان به عند الاتيان به بماذا الاية بالاية بالقربان فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا والزبر والكتاب المنير فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات المعجزات والزبر كصحف ابراهيم والزبر جمع الزبور وهو الكتاب والكتاب وفي قراءة باثبات الباء فيهما - [00:35:59](#)

يبدو لك قراءة اخرى جاءوا بالبينات وبالزبر وبالكتابة المنير الواضح هو التوراة والانجيل. فاصبر كما صبروا لا تحزن. قبل الصلاة تقضي له ماذا كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. كل نفس ذائقة الموت - [00:36:28](#)

كما توفون اجوركم جزاء اعمالكم يوم القيامة. فمن زحزح الزحزحة هي التحريك اليسير هكذا زحزح وانحركت حريكا يسيرا جدا تحريكا يسيرا جدا. من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. يعني هذا الرجل كان قريبا جدا من النار وادخل الجنة. يعني ومعنى هذا انه في اخر - [00:37:02](#)

هذه الجنة. فمن كان في اخر منازل الجنة دخل الجنة في اخر مكان فيها. فقد فاز فكيف بمن كان في اعلى منازلها نعم وما الحياة الدنيا فاز لا لغاية مطلوبة. وما الحياة الدنيا - [00:37:24](#)

اي العيش فيها العيش في الحياة الدنيا الا متاع الغرور الباطل يتمتع به قليلا ثم يفنى. وكلمة متاع في اللغة كل شيء يتمتع ابي ويخلف هو بتاعك الغرور يعني مدى الباطل - [00:37:39](#)

لماذا كان باطلا؟ لانه يفنى قال تعالى لدولة هن في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركو اذى كثيرا لو قلنا حذف منه نون التواء الرفع لتوالي النونات. والواو ضمير الجمع للتقاء الساكنين. يعني لتختبرن. تفهمون هذه كيف كانت؟ واكتبوا عليها السبورة - [00:37:55](#)

تابعونا طيب. في اموالكم بالفرائض فيها والجوائح الى سورة تبلغون. تبلغوه بواوي ننة طيب في اموالكم بالفرائض يعني كيف البلاء بالفرائض؟ بالزكاة باخراج الزكاة في اول جوايح الجوايح جابوا جائحها والجائحة هي المصيبة. تصاب بمصيبة في بالك تفقد تفقد بالك كله او بعضه - [00:38:19](#)

وانفسكم بالعبادات. نعم. يبتليكم الله عز وجل من عبادات التكاليف والبلاء البلاء الكوني يبتليك الله بمصيبة ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اليهودي والنصاري الذين اشركو من العرب اذى كثيرا من السب والطعن والتشبيب بنسائكم - [00:38:46](#)

شبه بالنساء يعني الغزل تعرفون الغزل وصف النساء وهذا امر امر محرم. يعني الكفار يصفون نسائكم. نعم. ويتغزلون في نسائكم. واضح هذا؟ هذا ايضا من الان. هذه امثلة للاذى يعني. الامل هو يمثل. هذا ليس عن سبيل الحصر. هذا على سبيل التمثيل -

السب والطعن والتشبيب بنسائكم. وان تصبروا على ذلك وتتقوا الله فان ذلك من عزم الامور اي من معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها. العزم هو الارادة القوية. عزمة ارادة ارادة قوية. عزم الامور يعني الامور التي يعزب عليها. يعني يريد الانسان فعلها ارادة -

قوية. لماذا؟ لانها واجبة ايه ده واجبة. فالعزائم عكس الرخص. قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فلم يذوبوا ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشتررون. واذكر اذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب - [00:39:54](#) اي العهد ما هو الميثاق الذي اخذه؟ العهد عليهم في التوراة لا تبينه واكد بدون التوكيد عندنا التأكيد بلام القسم ودون التوكيد. لتبينن هو هو اي كتاب بالناس ولا تكتمونه بالياء والتاء يكتبونه وتكتبونه في الفعلين يعني لا يبيننه ولا يكتبونه ولا تبينه ولا -

تكتبونه بالتاء والياء في عينيه فنبذوه اي طرحوا الميثاق النبذ والرمي طرح رمى. وراء ظهورهم فلم يعملوا به واشتروا به اخذوا بدله ثمنا قليلا من الدنيا من سفينتهم. السفلة جمع سافل وهم اردل الناس - [00:40:43](#) اسوأ قداس. برياستهم في العلم. فكتبوه خوف فوته عليهم. كتبوا العلم خوف فوت الثمن عليه. خوف فوت ماذا؟ فوته اي الثمن عليه. قاف وليضيع الثمن؟ فكتبوا العلم. فبئس ما يشتررون شراء بادر - [00:41:04](#)

يعني شراؤهم هذا بئس ما يشتررون. هذا المقصود بالذنب الشراء لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب عظيم - [00:41:24](#) لا تحسبن ان القراءة تحسبن. كل القراءة التي تحسبن ننتبه لهذا كل حاجة يبقى في الماضي بيكسر السين لكل الماضي بكسر السين. نعم؟ بفتحها في موضع هذا الموضع الفتح هذا هو الرسول لنا في كل مواضع لاتي عندكم خطأ طبعها على مصحف حفص -

ها على مصحف حفصة اللي نهته عليها ده في اول درس ادي الطبعة لا مضارع ما هو المضارع يعني حسب يحسب وحسب يحسبه. لغتان لغة في المباراة لغة بكسر السين وواو بفتح - [00:42:13](#) نعم هذه الطبعة طبعا فخر الدين القبوي يفضل طبعا للجالية. اخبرتكم في اول درس لهذا اللي فيها مراعاة القرآن فيها مراعاة للقرآن. نعم طيب قال عندي آآ قال لا تحسبن بالتاء والياء الذين يفرحون بما اتوا فعلوا من اضلال الناس. ويحبون ان يحملوا بما لم يفعلوا. يحبون ان يحملوا بما لم يفعلوا. يعني - [00:42:32](#)

الحمد بما لم يفعلوا من التمسك بالحق وهم على ذلك لا يا عم ليس فقط ان يحبون ان يحمدا مما لم يفعلوا. من التمسك بالحق يعني يحبون ان يحملوا بانهم مهتلون وهم على ضلال. هذا في اي شيء؟ شخص يحب ان يحمد مثلا بعلمه هو - [00:43:06](#) يحب ان يحمد بعبادته وهو ليس بعباد. يحب ان يحمد بصدقته ولا يتصدق كل واحد داخل في هذه الآية. ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا من التمسك بالحق وهم على ضلال. فلا تحسبنهم بالوجهين. تأكيد - [00:43:23](#)

لا تحسبنه بالوجهين تأكيد. اي بالتاء والياء نعم واضح يا دلال يحسبنه ولا تحسبنهم بما فازت من العذاب. لماذا قال التأكيد هنا كان يمكن ان يقول لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحملوا بما لم يفعلوا بما فازت من العذاب - [00:43:41](#) لكن هو كررها قال فلا تحسبن اللبان ماذا؟ التأكيد نعم بمفازة بمكان ينجون فيه. مكان يجول فيه من العذاب في الآخرة. بل هم في مكان يعذبون فيه وهو جهنم ولهم عذاب اليم اي مؤلم فيها ومفعولا يحسب الاولى - [00:44:06](#)

دل عليه مفعول الثانية على قراءة التحتانية. وعلى الفوقانية حذف الثاني فقط. مفعولا يحسب الاولى. ما يحسب الاولى وليحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لا ينفعهم. قال ما هو لا يحسب الاولى حذف - [00:44:28](#) قال المفعول يحسب الاولى قال مفعولا يحسب الاولى دل عليهما مفعول الثانية. انه قال فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب. على القراءة التحتانية. وعلى الفوقانية الثاني فقط حذف المفعول الثاني الثاني فقط - [00:44:47](#)

ولله ملك السماوات والارض اي خزائن المطر والرزق والنبات وغيرها. والله على كل شيء قدير ومنه تعذيب الكافرين وانجاء المؤمنين
ولله ملك السموات والارض الملك وماذا؟ قال خزائن المطر والرزق والنبات والله على كل شيء قدير ومن هذا تعذيب للكافرين واجزاء
المؤمنين - [00:45:16](#)

لا تحسبن لو كان معنى نسب حساب كيف يكون وجهين عندهم اخذ بهذا كله ولا تحسبنهم في وجهين لو كان في المادي كيف يكون
له وجهين؟ ليس راضي. كلاب مضارع. نعم انا فاهم. بالمخاطب ودخل بالغاء. واحدة لا تحسبن واحدة لا يحسبن. ايوة. قال -

[00:45:38](#)

لماذا؟ يحسب يحسب. ليس الماضي والمضارع. بقول هو لو هو نسبه سين صح؟ هم. ثم يقول على وجهين. وهو يرى فعل مادة. لا
ليس واضح كلاهما مضارع ولكن الواحد الغائب واحد المخاطب. اه. واحد من الغائب وواحد بالمخاطب - [00:45:57](#)
مفعولا مفعولا مفعولا الاولى دل عليه مفعولا الثانية. حتى لا يكون هناك تكرار فلا تحسبنهم بمفاضة من العذاب لا تحسبنهم هم المفعول
الاول. والجر المجرم في اللون الثاني مفاضة من العذاب. هذا المفعول الاول والثاني - [00:46:13](#)

سد ما سد ماذا؟ المخولية الاولى. حتى يكون هناك حتى لا يكون لك تكرار في ذكر المفاعل باختصار ان في خلق السماوات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات
والارض. ربنا ما خلق - [00:46:37](#)

فهذا باطلا سبحانه ان في خلق السماوات والارض وما فيهما من العجائب واختلاف الليل والنهار بالمجيب والذهاب والزيادة والنقصان
يأتي ويذهب الثاني فقط ليس الاول. اه كيف انه فلا تحسبنهم هم هنا - [00:46:55](#)

الاول وثاني محذوف. ناجح مثل الناجين او في مفاضة ان في خلق السماوات والارض وما فيهما من عجائب واختلاف الليل والنهار.
بالمجيب والذهاب والزيادة والنقصان. اختلاف الليل والنهار من اعظم الايات ولكن الانسان - [00:47:18](#)

الفهد تعود عليها يعني تعود على هذه الايات لانه يراها دائما ولكنها من الايات العظيمة نعم لايات اي دلالات على قدرته تعالى. ان الله
عز وجل لم يخلق هذا الكون ويتركه. وانما هو قائم عليه سبحانه وتعالى. لم يخلقه يتركه هكذا. بل الليل - [00:47:34](#)
يخرج ويعقبه النهار والنهار يعقبه الليل. فالله عز وجل ولذلك يذكر الله عز وجل هذا في مواضع من كتابه. قل رأيتم ان جعل الله
عليكم الليل يثار مدى الى يوم - [00:47:51](#)

يوم القيامة اذا الله عز وجل هو الذي لا يجعل الليل سرمدًا. قل رأيتم ان جعل الله عليكم النهار سنمدا اي دائما الى يوم القيامة. فالله
هو الذي يجعل الليل والنهار يختلفون - [00:48:02](#)

سبحانه وتعالى والزيادة والنقصان الايات دلالات على قدرته تعالى لاولي الباب لذوي العقول. من هم اولي الباب؟ اصحاب العقول
جمع لب الذين نعتوا لما قبله او بدل الذين قبله وبدلا منه - [00:48:13](#)

نعم يذكرون الله قياما لما قبله الذي هو اولي الباب. اولي الباب الذين يعني المبدل منهم اولي الباب. اولي اعتلاهم الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم مضاجعين اي في كل حال - [00:48:32](#)

وعد ابن عباس يصلون كذلك حسب الطاقة. والمعنيان صحيح ان يذكرون الله الذكر باللسان. او يصلون في كل حال اذا كان مريضا
يصلي حتى لو كان مضجعا على جنبي - [00:48:50](#)

ويتفكرون في خلق السماوات والارض جمعوا بين عبادتين العبادة البدنية وعبادة التفكير وعبادة التفكير على ان ليستدلوا به على قدرة
صانعهما الاستبدال على قدرة الصنع بالنظر في السماوات والارض. يقولون ربنا يعني يا ربنا منادى ما خلقت هذا الخلق الذي نراه -

[00:49:05](#)

حال يعني ما خلخته خلقا باطلا عبثا بل دليلا على كبر قدرتك. الباطل هو العبث بل دليل على كمال قدرته. اذا هم استدلوا على وجود
الرب قالوا ربنا استجاب الخلق على وجود الرب. واستدل ان هذا الرب له صفة. وهي صفة ماذا - [00:49:30](#)

القدرة وصفة ماذا الحكمة بانه لم يخلقها باطلا عندما خلقها بحكمة سبحانه فقنا عذاب النار. يعني اثبتوا لله صفات الكمال ونزهوه

عن صفات النقص. لانهم قالوا سبحانه. لان الذي خلق هذا الخلق لا يمكن ان يكون - [00:49:54](#)

لا قصة ثم اثبتوا ماذا؟ اثبتوا البعث اذن التأمل التدبر والتأمل في الكون دليل عقلي على البعث. هذه الاية بنايات الادلة العقلية على

البعث على البعث يعني ما علاقة البعث بخلق السماوات والارض - [00:50:13](#)

لان الذي خلقه لابد ان يكون حكيما. ولذلك قالوا ما خلقت هذا باطلا. وحكمته تقتضي انه خلقهما لحكمة. والحكمة تقتضي انها انه لابد ان يثيب الطائع ويعاقب العاصي لاننا وجدنا ان الطاعة يموت ولا يثاب. والعاصي يموت ولا يعاقب. فوجب من هذا ان يكون هناك دار

اخرى - [00:50:28](#)

نعم يثاب فيها الطاء ويعاقب فيها العصر. فهذا دليل عقلي. هذا دليل عقلي على البعث. وهذا الدليل مثله كثير في القرآن. جاء مثله في الجاثية والشورى. اه في الجاثية في الجزيرة مثلا ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم وماتوا سواء ما يحكمون. يعني لو انت قلت انه ليس هناك يوم اخر - [00:50:45](#)

معنى ذلك انه لم يكن هناك ماذا يكون لك ظلم. والله الله ليس حكيم. لان الله سيجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات. ام حسب الذين اجترحوا السيئات. ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:51:06](#)

سواء متساويين محياهم وماتوا الي هم تساوا في الحياة. لم يعاقب هذا ولم يفهم هذا. فكيف يكون يتساوون في الممات؟ لا يمكن ولذلك قال اساء ما يحكمون. هذا فيه نسبة السوء في الحكمة الى الله عز وجل. كذلك في سورة الصاد قال ان نجعل الذين امنوا

وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض - [00:51:19](#)

ان نجعل المتقين كالفجار. يعني اذا لم يكن هناك يوم اخر يلزم من هذا التسوية بين المؤمن والعاصي فلذلك قالوا ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. فهم استدلو بالتفكر في الايات الكونية على الخالق وعلى صفاته وعلى - [00:51:38](#)

وجوب البعث ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام عندما تلى هذه الايات قال ويل للذي قرأها ولم يتدبرها او كما قال صلى الله عليه وسلم قالوا ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. من تدخل النار للخلود فيها فقد - [00:51:56](#)

اخزيته اي اهنته وما للظالمين اي الكافرين من انصار الكافرين فيه وضع الظاهر موضع المضمرة اشعارا بتخصيص الخزي له. يعني كان يمكن ان يقول ماذا لو وضع المدمر؟ ماذا ها فقد اغزيته وما وما له. له من انصار. لكنه قال لماذا قال الظالمين؟ حتى يبين ان

الصفة التي استحقوا بها الخزي هي صفة - [00:52:12](#)

الظلم ومن الظالمين للكافرين فيه وضعه الظاهر موضع المضمرة اشعارا بتخصيص الخزي له من زائدة. طبعا هي زائدة للتأكيد. تأكيد الدخول من انصار يمنعون من عذاب الله. يعني الكفار يعني هذا هذا خزي الكابر. ليس المؤمن. اما المؤمن لو دخل النار خزيه ليس

خزيا دائما - [00:52:41](#)

انه يقرن بعد ذلك بماذا بالجنة. كان ليس معنى هذا انه يكفي ان المؤمنين يدخلون النار. قالوا بالضبط. وايضا يبدأ يرد على نعم

ويقول هذه الاية معتزلة قالوا من من دخل النار واصبح في الخزي فلا يرفع عنه الخزي ابدا. ويقول لا هذا خاص لمن - [00:53:05](#)

بالكفار. اما وصلاة المؤمنين ان كان خزيهم خزيا وقتيا لكنهم يكرمون بعد ذلك نعم طيب قال ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امن بربكم فامنا. الاية ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي يدعو الناس - [00:53:28](#)

للايمان. هذا ايضا استدلال بالنظر في اية الكون على وجوب بعث الرسل. فهذه الايات فيها ادلة عقلية على اصول التوحيد من اثبات الخالق. واثبات التصافي كمان وتنزهه عن صوت النقص واثبات اليوم الاخر واثبات وجوب بعث الرسل. لانه اذا خلق الناس لحكمة

ولحكمة العبادة وجب ان يرسل الرسل الذين - [00:53:45](#)

يعلمون الناس كيف يعبدون الله. نعم. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي يدعو الناس للايمان اي اليه هو محمد او القرآن. ام اي بان هذه ان

تسمى لماذا تسمى تفسيرية وهي التي تأتي بعد فعل فيه بعد القول دون حروفه - [00:54:05](#)

الذي فيه بعد القول ينادي ينادي هذا معنى قال الفعل الذي تقول مثلا اشرت اليه ان اجلس. اشرت اليه ان اجلس. فهل هذه تسمى

التفسير؟ ده بعد الفعل اشار. الفعل اشار فيه معنى القول. كانني قلت له - [00:54:29](#)

وليس فيه حروف طبعا تفسيرية. نعم الامن بربكم اي بان امنوا بربكم فامنا به. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر اي غطي التكفير هو التغطية والستر سمي الفلاح كافرا يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار. لانه يستر الحبة بالتراب. كفر اي غطي عنا سيئاتك - [00:54:44](#) فلا تظهرها بالعقاب عليها. لانك لو لو عاقبتنا بسيئتنا سيعلمها الناس. وتظهر له وتوفنا اقبط ارواحنا مع اي في جملة الابرار لماذا قال معها في جملة؟ يعني قد يفهم مع الابرار انه لابد ان يموت في نفس الوقت مع الابرار. لا وليس من هذا المعنى. معنى ان هي وان المعية هنا اي تدخلنا في في زمرة الابرار اي في جملة الابرار - [00:55:08](#)

الانبياء الصالحين ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة. ربنا يا ربنا واتنا اعطنا ما وعدتنا به على السنة رسلك على رسل يعني على السنني رسلك من الرحمة والفضل - [00:55:34](#)

وسؤالهم ذلك وان كان وعده تعالى لا يخلف سؤال ان يجعلهم من مستحقه. لانهم لم يتيقنوا استحقاتهم له وتكرير ربنا مبالغة في التضرع. سؤالهم هذا وقتنا بقى وعدتنا وان كان وعده تعالى ليخلف هل وعده الله يخلف؟ ليخلف انك لا تخلف الميعاد. طب لماذا يسألون الله وهم يعلمون انه يخلف وعده - [00:55:54](#)

انهم لا يعلمون هل عملهم مقبول ام لا؟ هل هم يستحقون هذا الوعد اصلا ام لا؟ فلذلك قال سؤالهم ذلك وان كان وعده تعالى ليخلف سؤال ان يجعلهم بالمستحقين. سؤال ان يجعلهم من مستحقي هذا الوعد. مستحقه يعني من مستحقي هذا الوعد. لانهم لم يتيقنوا استحقاتهم له - [00:56:24](#)

لا يستطيع احد ان يجذب بان عمله قد قبل حتى يجزم بان وعد الله عز وجل لن يتخلف عنه. صحيح وتكرير ربنا للتضرع. ايضا تكرير التضرع واذا بالحكم انه التلذذ. التلذذ بتكرار اسم الله عز وجل كانه من - [00:56:44](#)

حبهم لله لان دائما يريدون ذكر اسمه تعالى ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. الوعد بالبعث والجزاء نعم الذين قالوا هذا كله لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنبات فقط الذين ويقولون الايات - [00:57:06](#)

كله قبل الكلام اولي الباب يعني في العرب ليست صفة. اللاتين بالمقولة هذي جمل مستأنفة يا ربنا يا ربنا. ربنا ولا منادى وحرف النداء محذوف. اما هي من كلامهم. قال فاستجاب لهم ربهم - [00:57:28](#)

اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض. وهذه الاية من من يعني تدل على رحمة الله عز وجل بعباده وسرعة في استجابته لدعائهم لان تدل على الترتيب والتعقيم - [00:57:51](#)

فاستجاب لهم ربهم. استجاب مباشرة فاستجاب لهم ربهم اي دعاءهم استجاب دعائهم مفعول به الاستجابة. اني اي باني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. كان يكفي ان يقول الله عز وجل اني لا اضيع عملي منكم فيدخل فيه الذكر والانثى ولكنه فصل -

[00:58:06](#)

اللاعب اثباتا ودفعاً للتوهم ان الثواب خاص بالرجال فقط مثلا اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم كائن من بعض اي الذكور من الاناث وبالعكس والجملة مؤكدة لما قبله - [00:58:26](#)

اي هم سواء في المجازاة بالاعمال. اي جملة بعضكم من بعض هذا بعضكم مبتلى. ومن بعض خبر شبه جملة خبر. هذه الجملة مؤكدة لما قبله. ما هو الذي قبلها؟ لا - [00:58:45](#)

تضيع عمل العامل منكم واضح هذا تأكيد بعد التأكيد يعني اني لا اضيع عمل عامل منكم اكده بماذا بيمين ذكر انا انثى تمام؟ ثم اكده مرة اخرى بماذا لان بعضكم من بعض يعني ما انتم سواء الرجال والاناث سواء في ماذا؟ في الثواب والعقاب - [00:58:55](#)

واضح هذا؟ بعضكم من بعض. نزلت لما قالت ام سلمة يا رسول الله اني لاسمع ذكرى النساء في الهجرة بشيء. يعني ابقى اسمع ان الله عز وجل يذكر النساء في القرآن في الهجرة وفي غيرها - [00:59:17](#)

ومثل وقت الاحزاب التي فيها عشرة ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات. ذكر الله عشر انواع. ودايما يذكر ماذا؟ الذكور والاناث قال بعضكم من بعض فالذين هاجروا من مكة الى المدينة - [00:59:31](#)

واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي ايديني وقاتلوا الكفار وقتلوا بالتخفيف والتشديد. يعني قتلوا. قتلوا. وفي قراءة بتقديم

بتقديمه قتلوا قتلوا قتلوا وقتلوا وقتلوا لا يكفرن عنهم سيئاتهم. طبعاً هو القرآن فيها اعجاز عجيب يعني هناك كتبت كتاب اسمه

الاعجاز في تنوع القراءات - 00:59:52

في اعجاز في المعاني العالي العجاز هنا انك عندما تكون قاتلوا وقتلوا تظن انك لابد ان تقاتل قبل ان تقتل. لا تأخذ اجر الشهادة قبل ان تقاتل. لا قال وقتلوا وقتلوا. لا مشكلة حتى لو قتلت دون ان تقاتل قتلت دون دينك يعني. فانت - 01:00:22

ايضا من متى دون مالي او دون عرضي فهو شهيد. ليس بشرط ان تقاتل. حتى تأخذ اجر الشهادة. نعم. ليكفرن عنهم سيئاتهم استرها بالمغفرة. ولا يدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا. مصدر من معنى لاكفره - 01:00:38

بتقديمه يعني بتقديم ثواني كيف تعربها؟ نائب عن المفعول المطلق. تعرفون النائب عن المفعول المطلق؟ ينوب عن المفعول المطلق معناه يقول مثلاً قعدت جلوسه كيف تعلن جلوسك؟ تقول نائب عن المفعول الموصل الجلوس بمعنى القعود. فهنا الثواب بمعنى ماذا -

01:00:56

الاية بمعنى التكفير لاكفره. قال لاكفرن ثواباً لم يقل لو كفنا تكفيراً التكفير. هذا مصدر من معدن يكفره مؤكد له. فانا نقول نائب عن المفعول المطلق مؤكد للفعل. واضح؟ لانه بنفس المعنى قعدت جلوساً - 01:01:20

هو نفس المعنى طيب قريباً لان التكفير يلزم منه الثواب. التكفير هو ماذا؟ ستر الذنب. والله لا يستر ذنبك الا اذا اراد ان يثيبك. لماذا يستر ذنبك؟ لو اراد ان يعاقبك ما ستر ذنبك. نعم. فالمعنيان قريبان يعني - 01:01:41

طيب قال من عند الله فيه التفات عن التكلم لاكفرن هذا متكلم نعم ولا ادخل ابنه متكلم كان يقول ماذا لو اراد المتكلم ماذا سيقول؟ ثواباً من عندي. ثواباً منه عندي صح؟ ولكن صرح بلفظ الجلالة - 01:02:04

تشريفاً لهذا اللفظ تشريفاً لهذا اللفظ واثبات ان هذا الثواب على على الله عز وجل لن الاظهار ليس كالادمار. وقال من عندي سيكون ادمار. لو قال من عند الله ده اظهار. والاظهار اقوى من الادمان في الذكر. الاظهار اقوى من الادمان في الذكر يعني -

01:02:24

والله عنده حسن الثواب عن الجزاء ونزل لما قال المسلمون اعداء الله فيما نرى من الخير ونحن في الجهد المسلمين قالوا

اعداء الله في النعمة والمال والصحة ونحن في الجهد في المشقة والتعب والفقر - 01:02:40

قال تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. لا يغرنك الذين كفروا اي تصرفهم لا يغرنك تقلب الذين كفروا اي تصرفهم في البلاد. التقرب يعني الانتقال بالسفر - 01:02:56

تقلب يعني انتقل من حال الى حال. كما قال تعالى وتقلب في الساجدين. معنى تقلبك؟ اي انتقالك بين اركان الصلاة في المصلين التقدم الانتقال. فالكفار ينتقلون معنى ينتقلون يسافرون يعني. يسافرون ينامون ولا هناك. للتجارة وغير ذلك والسياسة. ها؟ لا يغرنك

01:03:15 -

تقلب الذين كفروا في البلاد تصرفهم في البلاد. بالتجارة والكسب. متاع قليل يتمتعون به في الدنيا يسيرا ويفنى ثم نواو جهنم وبئس المهاد الفراش هي لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 01:03:34

البخاري دينا هاي مقدرين الخلود فيها نزلوا هو ما يعد للضيف مأوى. لا. النزل لا النزل الطعام الذي يعد للضيف نزل من عند الله. ونصبه على الحال من جنات. يعني جنات صاحب الحال ونزلت حاله - 01:03:57

والعامل فيها معنى الظرف اين الظرف من عند الله معنا الظرف من عند الله وما عند الله من الثواب خير للابرار من متاع الدنيا والله عز وجل ذكر ثواب المؤمنين انه نزل والنزل ببعد للضيف - 01:04:20

نعم كما قال تعالى في اية اخرى وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده وورثه الارض نتبوا من الجنة حيث لا شئ كما ان الكفار كانوا في الدنيا يسافرون وينتقلون ويكون لهم النزل الضيافة في كل مكان يذهبون فيه. فالجزاء الثواب من جنس العمل. كما ان المؤمنين قد

ضيق عليهم - 01:04:46

في الدنيا فالله اعطاه في الجنة ماذا نزل؟ يعني كل ما كان ينزلون فيه في الجنة فيه ماذا؟ فيه نزل فيه ما يعد للضيف نعم كما قال

نتبوا منها حيث نشاء. معنى نتبوا من حيث نشاء. اورثنا الارض هذا كلام اهل الجنة هادي الاية في اخر سورة الزمر في كلام اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وورثنا الارض اي ارض الجنة. نتبوا بنا حيث يشاء ننزل منه حيث نشاء. يعني ملك المؤمن في الجنة ملك عظيم جدا - 01:05:13

ينزل مرة في هذا القصر ومرة في هذا القصر ومرة في هذا البيت ينزل حيث يشاء. فنعم اجر العاملين فهذا ثواب المؤمنين في الآخرة. نسأل الله ان يجعلنا منهم قال تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم - 01:05:34

عند ربهم ان الله سميع الحساب وان من اهل كتابي لمن يؤمن بالله. كعبد الله بن سلامة. اللام هنا تسمى اللام ماذا مزحقة بالتأكيد كعبدالله بن سلام واصحابه والنجاشي وما انزل اليكم اي القرآن وما انزل اليهم اي التوراة والانجيل. خاشعين حال من ضمير يؤمن. يعني يؤمن هو او يؤمن هو خاشعين - 01:05:54

طبعاً فيه معنى من؟ اي متواضعين. يعني لم يقل خاشعا. كان كان يمكن ان يقول لمن يؤمن بالله ماذا خاشعة. لكن من لفظها مفرد ومعناها؟ جمع. جمع. فلذلك رأى ماذا؟ رأى المعنى. واضح هذا مر معنا هذا كثيرا - 01:06:20

نعم خاشعين لله لا يشترون بايات الله التي عندهم في التوراة والانجيل من دعة النبي ثمنا قليلا من الدنيا بان يكتموها ويكتب الايات يعني خوفا على الرياسة كفعل غيرهم من اليهود. لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا. بعد ما ذم الله قبل ذلك الذين يكتمون - 01:06:37

الايات مدح الذين لا يكتبون الايات. وهذا من انصاف القرآن. يعني ليس كل اهل الكتاب يكتبون. قال وان من اهل الكتاب يا من يؤمنون. فقبل ذلك قال وان اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبينون - 01:06:57

انه لله ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم. واشتروا به ثمنا قليلا. فبئس ما يشترون. ذنبهم اولى بلحة الاخرين من اهل الكتاب. وادي طريقة القرآن دائما. الانصاف في نفس الصورة مضى بعد قوله تعالى - 01:07:08

ها ومن اهل كتاب من انتابنا وبقنطار يؤدي اليك ومنهم من ائتمنا بدینار لا يؤدي اليك نعم فذكر منهم من الذي عنده امانة والذي ليس عنده امان؟ نعم كذلك قال ليسوا سواء في نفس السورة من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل - 01:07:22

يزيدون ذكر ان منهم امة قائمة وليسوا سواء. هناك امة قائمة تأمر بالمعروف فتنتهي عن المنكر. وتؤمن بالله عز وجل. اذا هذا من انصاف من انصاف القرآن. قال لا يشترون بايات الله التي عندهم في التوراة والانجيل من نعت النبي صلى الله عليه وسلم ثمنا قليلا في الدنيا من الدنيا بان يكتموها. خوفا على الرياسة - 01:07:38

كفعل غيرهم من اليهود. اولئك لهم اجرهم اي ثواب اعمارهم عند ربهم يؤتونه مرتين كما في القصص. قال تعالى في سورة القصص عن عن هؤلاء اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدعون بالحسنة السيئة. ومما رزقناهم ينفقون. لماذا يؤتون اجرهم مرتين؟ كما في الحديث - 01:08:00

النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديس في الصحيحين ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. منهم رجل امن باهل الكتاب وامن به. يؤتى اجره انه امن بنبيه وامن بالنبي عليه الصلاة والسلام يؤتى اجره مرتين. ان الله سريع الحساب يحاسب الخلق في قدر نصف نهار من ايام الدنيا. ورد في هذا الحديث ولكنه ضعيف - 01:08:20

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا. اصبروا فعل امر. اصبروا على الطاعات والمصائب وعن المعاصي. اصبروا على ماذا على الطاعات والمصائب وعن المعاصي فاد امر بالصبر بثلاثة انواع. الصبر عنه - 01:08:40

المعصية والصبر على الطاعة والصبر على المعصية. اعلاها اجرا هو ماذا؟ طاعة. ثم ثم المعصية. اذا الصبر على المعصية صبر اضطراري الصبر على الطاعة. الصبر على الطاعة والصبر على المعصية صبر اختياري والاختياري اعظم - 01:09:00

اضطراري وصابر الكفار فلا يكونوا اشد صبرا منكم. صابروا ماذا قال المعنى؟ نعم لا مسابقة يعني ان المشاركة يعني انتم سابقوا الكفار في الصبر. فلا فلا يكون الكفار اصبر منكم يعني اشد صبرا منكم - 01:09:18

ورابطوا المرابطة الاقامة على الجهاد. اقيموا على الجهاد واتقوا الله في جميع احوالكم لعلكم تفلحون. تفوزون بالجنة وتنجون من

النار - 01:09:38